مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء

د. محمد زين صالح السعدي[1,*]

© 2018 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2018 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] باحث تربوي – أستاذ مساعد -مركز البحوث والتطوير التربوي- اليمن
[*] عنوان المراسلة: m.zen.dr@gmail.com

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي (التحليلي)، وتكون مجتمع البحث من جميع مديري ومديرات مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء والبالغ عددهم (597) مديراً ومديرة، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مختلف مديريات أمانة العاصمة صنعاء، حيث بلغ حجم عينة البحث (172) مديراً ومديرة، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

1 - **حصلت المحاور ككل على متوسط حسابي (2.99)، وانحراف معياري (0.79)، وكان مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء في اكتشاف ورعاية الموهوبين (متوسطة).**

2 - **لا توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة البحث لمستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء تعزى لمتغيرات البحث المتعلقة بـ(نوع المدرسة – المرحلة التعليمية – سنوات الخبرة في العمل الإداري).**

الكلمات المفتاحية: مستوى إسهام، الإدارة المدرسية، اكتشاف ورعاية الموهوبين.

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

Level of School Managers' Contribution to Discovering and Supporting Gifted Students in General Education in Sana'a

Abstract:

This research study aimed to identify the level of contribution of general education schools managers in discovering and supporting gifted students in Sana'a city. To achieve the objectives of the research, the descriptive analytical approach was adopted. The research population was (597) principals covering all principals of general education schools (basic and secondary) in Sana'a city. (172) male and female principals were randomly selected. The study revealed that all the areas of the questionnaire had a mean of (2.99) and a standard deviation of (0.79). The level of principals' contribution to discovering and supporting gifted students was medium. There were no statistically significant differences between respondents' answers regarding the level of principals' contribution to the discovery and support of gifted students in Sana'a city, attributed to the variables of type of school, education stage and years of experience in school management.

Keywords: Level of contribution, The school management, Discovering and supporting gifted students.

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

المقدمة:

تميز النصف الثاني من القرن العشرين بالاهتمام الكبير بالموهبة والإبداع ورعاية الموهوبين والمبدعين، حيث أصبح من البديهيات في الوقت الراهن أن الثروة الحقيقية في المجتمع إنما هي الطاقة البشرية، وإن توظيف الأموال في بناء البشر ينعكس بشكل إيجابي على التنمية الشاملة وزيادة الدخل القومي.

ويعد الموهوبون في أي مجتمع أغلى ما يمتلكه من ثروات، ولذا فإنّ هذه المجتمعات تعنى باستثمار العقول بحثاً عن القدرات الإبداعية، بغية اكتشافها ورعايتها وتنميتها والارتقاء بها إلى أقصى ما تستطيع الوصول إليه. إن قوة وعظمة أي مجتمع أصبحت تقاس بما لديه من عقول موهوبة ومبدعة تكتشف المعرفة وتنميها وتحولها إلى أساليب تقنية تسيطر على حركة الحياة في المجتمع، " إن المعرفة أصبحت الإدارة الحاكمة في توليد كل من الثروة والقوة والتنمية. ولذا فإن المجتمعات الحية باتت تعنى بثروة عقول أبنائها، لأنها أصبحت تحدد مكانة المجتمعات وتميزها على الساحة الدولية" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2008).

وتقع مسؤولية رعاية الموهوبين على جميع أفراد المجتمع ومؤسساته الرسمية وغير الرسمية، وعلى رأس هذه المؤسسات المدرسة الممثلة بإدارتها، حيث تعد الإدارة المدرسية المسؤول الأول عن العملية التعليمية في المدرسة، لذلك يجب عليها تهيئة البيئة المدرسية المناسبة، حيث إن هذه البيئة تعد أحد المكونات الأساسية لتنمية الموهبة الإبداع والابتكار لدى الطلبة، ويجب أن تكون غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتجديدات الخارجية، ناهيك عن أن الإدارة المدرسية مسؤولة عن المناخ المدرسي، الذي يمثل مجموعة من المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية، التي تحكم العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، وتحدد المسؤوليات وطريقة التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات، كما أن العبء الأكبر في تحديد منهجية العمل يقع على عاتق مدير المدرسة، بالتعاون مع المعلمين والمشرفين التربويين، لذلك فإن الإدارة المدرسية يجب أن تتسم بعدة خصائص ومواصفات لرعاية الموهوبين، ومن هذه الخصائص ما يلي (وهبة، 2007):

- أن تدرك أهمية الموهبة وفوائد تنميتها لدى الموهوبين وكيفية رعايتها.
- أن تعمل على توفير مناخ تعليمي يتسم بالديمقراطية والحرية والتسامح والعدالة والاحترام مما يساعد على تنمية المواهب.
- الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية الممكنة داخل المدرسة وخارجها.
- أن يكون لها فكر مستنير ومطلعة على الأحداث الجارية في العالم.
- أن تكون على علم بتحديات العصر ومتغيراته، كالثورة المعلوماتية وثورة الاتصالات، وكيفية توظيفها والاستفادة منها في العملية التعليمية.
- أن تتسم بالجدية والإصرار على تطوير وتحقيق نتائج مرتفعة في مدارسها والتحسين المستمر لها.
- أن تأخذ بالأساليب الإدارية الحديثة في عملها، مثل الإدارة التشاركية والعمل الجماعي وإدارة الوقت.

والقيادة المدرسية التي تدير هذه المؤسسة لا بد أن تكون قادرة على توفير البيئة التعليمية التي تشتمل على النشاطات التي تنمي الإبداع وحب الاستطلاع وتنمية الخيال، وتتصف بالغموض والتحدي، وترتبط بالمواقف غير المعتادة وغير المألوفة، تلك التي تدفع الطلبة إلى الاستقصاء والبحث والتحدي، بحيث يكون بعض أجزاء تلك النشاطات قابلة للتجريب الواقعي الذي يسمح لهم بالتفاعل في البيئة المحيطة بهم، وتنمية إبداعاتهم داخل المدرسة وخارجها، مما ينعكس ذلك إيجابًا على تصرفات الطلبة وتفكيرهم وإبداعاتهم (العاجز وشلدان، 2010).

كما أن مدير المدرسة العصري لا ينبغي أن يقف عند حد معين من الكفاءة والفعالية، ولا أن يقنع بما وصل إليه من أداء لعمله بإخلاص، إذ لا بد أن يكون لديه الطموح والدافعية القوية لأبعد من ذلك بكثير، ومن ذلك أن يكونَ على استعدادٍ تام للتكيف مع متطلبات العصر، من خلال تفجيره للطاقات الإبداعية الكامنة

في النفس، وحفز القدرات الإبداعية والابتكارية في العاملين معه، بحيث يصبح الإبداع والابتكار والتجديد والمرونة المحك الأساسي الذي يدير به العملية التعليمية بمدرسته وفي تحركاته في المجتمع المدرسي، وبما أن الإبداع ظاهرة تقود إلى التجديد والتطوير، فإن مدير المدرسة المبدع يُعد عاملا رئيسيا لنجاح المدرسة، وتعد هذه الظاهرة إحدى الظواهر التي تهتم بها المجتمعات المتقدمة، حيث تستطيع المدرسة أن تواكب ركب الحضارة، وأن يكون لها موقع على الخارطة التعليمية والتربوية (أبو الوفا، 2006).

وبما أن محور العمل في الإدارة المدرسية يدور حول الطالب وحول توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والروحي والبدني (محمد، 2008).

فإن دور الإدارة المدرسية عظيم في العملية التربوية والتعليمية بصورة عامة وفي رعاية الموهوبين بصورة خاصة، وانطلاقاً من هذا المبدأ كان لا بد من ال إسهام بشكل فعال في رعاية الموهوبين، وتنمية مواهبهم وتوجيهها التوجيه السليم، ويمكن ذكر بعض أدوار الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين فيما يلي (قنديل، 2009):

1. تشكيل لجنة من المعلمين المتميزين بالمدرسة لرعاية الطلبة الموهوبين ومتابعة أعمالها.
2. وضع خطة لرعاية الطلبة الموهوبين وتدارسها مع المعلمين في لجنة رعاية الموهوبين، ووضعها موضع التنفيذ خلال العام الدراسي، ومتابعتها بدقة وعناية.
3. تنمية النمو المعرفي لدى العاملين بالمدرسة بسمات وخصائص الطلبة الموهوبين وحاجاتهم التعليمة والنفسية، وذلك من خلال عقد ورش العمل في عدد من الأيام.
4. وضع خطة للتعرف المبكر على الطلبة الموهوبين في المدرسة والمحولين إليها، وتعريف المدارس الأخرى بالطلبة الموهوبين المنقولين إليها من المدرسة.
5. تشجيع المعلمين على الإبداع وتنويع طرق التدريس، لتنمية قدرات الطلبة الموهوبين وتلبية حاجاتهم التعليمية والاهتمام بمهارات التفكير العليا.
6. نقل الخبرات المتميزة بين المعلمين في مجال تدريس الموهوبين.
7. الاستفادة من خبرات المشرفين التربويين من المدارس المتميزة في مجال رعاية الموهوبين.
8. الاهتمام بتنمية دافع حب الاستطلاع لدى الموهوبين بتشجيعهم على البحث والتنقيب بتكليفهم ببعض البحوث الصغيرة وفق قدراتهم.
9. تسخير مكتبة المدرسة لهم ودفعهم وتشجيهم لارتياد المكتبات العامة لخدمة أغراضهم العلمية وتقديم الحوافز المعنوية والمادية الممكنة.
10. تهيئة المختبرات العلمية والمعامل وغيرها لإجراء التجارب العلمية وإتاحة الفرصة لهم لاستغلال واستخدام قدراتهم الإبتكارية وتنميتها إيجابياً.
11. إتاحة الفرصة للقيادة والريادة في المناسبات التربوية المختلفة، كالإشراف على (الندوات، والحفلات، والمسابقات الثقافية (وتوجيهم لمزاولة مختلفة أنواع النشاط المدرسي وفق رغبتهم وميولهم.
12. تقدير برامج الرعاية النفسية والإرشاد النفسي للطالب الموهوب ولأسرته.
13. عرض نتائج الطلبة المتفوقين خلال الاحتفالات المدرسية والمعارض الخاصة.
14. التكريم المادي للطالب الوهوب والتكريم المعنوي لأسرته.
15. تفعيل دور الإعلام التربوي بالمدرسة، وإصدار نشرة دورية تربوية في المدرسة للطلبة المتفوقين وأخبارهم ومنجزاتهم على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.

ومما سبق يستنتج الباحث أن على الإدارة المدرسية دورا كبيرا في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين، وإن لم تقم الإدارة نفسها بهذا الدور فلن يقوم به غيرها، خاصة أن كل طاقم المدرسة من معلمين وإداريين ومشرفين ما هم إلاّ طاقات تحركهم وتوجهم إدارة المدرسة، فإن أدركت الإدارة الدور المناط بها وأوعزت إلى تلك الطاقات بتفعيل هذا الدور والقيام به وإن هي تركته فلن يؤديه أحد عنها. وكما أكدت على ذلك دراسات عدة تناولت

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

إسهام القيادات المدرسية في اكتشف ورعاية الطلبة الموهوبين، فقد هدفت دراسة الحارثي (1437هـ) التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف برامج الموهوبين، والكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي، من خلال استبانة تم تطبيقها على (821) من معلمي الموهوبين، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، منها: أن مديري مدارس التعليم العام بمدينة الطائف يسهمون في تحقيق أهداف برامج الموهوبين بدرجة متوسطة. توجد فروق دالة إحصائيًا بين استجابات معلمي الموهوبين على عبارات المحور الأول "إسهام مديري مدارس الطائف في تحقيق أهداف برامج الموهوبين من خلال تهيئة البيئة المدرسية"، وذلك بحسب متغيري: المؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية لصالح كل من: الحاصلين على مؤهل البكالوريوس، ومعلمي المرحلة الابتدائية. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات معلمي الموهوبين بحسب متغيرات سنوات الخبرة في مجال التعليم، سنوات الخبرة في مجال الموهوبين، عدد الدورات التدريبية على محاور الاستبانة.

بينما هدفت دراسة باربود (2014) الكشف عن مدى إسهام مديري مدارس التعليم الأساسي في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في مدينة المكلا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج النوعي، وتكونت عينة البحث من جميع أفراد مجتمع البحث، وهم مديرو ومديرات مدارس التعليم الأساسي الحكومية والأهلية في مدينة المكلا والبالغ عددهم (66) مديرًا ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مدى معرفة مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة المكلا لـ(سمات وخصائص الطلاب الموهوبين – أساليب اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين) كان كبيرًا، كما أن مدى إسهامات مديري مدارس التعليم الأساسي في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين كان متوسطًا، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبيان تعزى إلى متغير (نوع المدرسة "حكومي، أهلي" – المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- الجنس).

أما دراسة عقربي والخوالدة (2014) فقد هدفت إلى تحديد درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية الفعلية الداعمة لبرامج رعاية الموهوبين، وإلى معرفة الفروق لبعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين)الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة(على درجة تقديرهم حول ممارسة الإدارة المدرسية لأدورها الإدارية والفنية الفعلية لدعم برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام بمنطقة عسير، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (111) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية الفعلية متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول الممارسات الإدارية والفنية الفعلية من الإدارة المدرسية لدعم برامج رعاية الموهوبين وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وبوجود فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل أقل من بكالوريوس، وعدم وجود فرق دال إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة.

وهدفت دراسة Bryant (2010) إلى معرفة اتجاهات وتصورات مديري المدارس الثانوية نحو الطلاب الموهوبين وبرامج الموهوبين في (24) ولاية أمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (2000) فرداً من مديري المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة اهتمام ودعم مدير المدارس لبرامج الموهوبين يتوقف على العديد من العوامل مثل مستويات الخبرة المتقدمة؛ فكلما زادت مستويات الخبرة في المجال التعليمي وفي مجال تعليم الموهوبين كلما تمتع مدير المدرسة باتجاهات إيجابية إزاء الموهبة والموهوبين في البيئات المدرسية.

وهدفت دراسة بلواني (2008) إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات (نابلس، وطولكرم، وقلقيلية، وجنين، وطوباس، وسلفيت)،كما سعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين، باختلاف متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص في البكالوريوس، ومكان العمل)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (196) مديراً ومديرة أي ما يعادل (45.5 %)

من المجموع الكلي لعدد المديرين، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة نحو أداة الدراسة بدور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها بلغت (76 %)، وهذا يدل على نسبة موافقة كبيرة نحو أداة الدراسة، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات الشمال ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها تعزى إلى متغيرات الدراسة، بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس.

وهدفت دراسة Lewis،Cruzeiro وHall (2007) إلى استكشاف دور القيادة في مدارس المرحلة الأساسية والتي تتوافر فيها برامج رعاية الموهوبين، واستخدم الباحثان أسلوب دراسة حالة، حيث حددا مدرستين من أفضل المدارس التي يتوافر بها برامج لرعاية الموهوبين، واستخدم الباحثان أداة المقابلة المتعمقة مع مديرتي المدرستين، واللتين تحمل أحدهما درجة الماجستير في تربية الموهوبين بينما تحمل الأخرى درجة الدكتوراه في الإدارة وبكالوريوس تربية، وتوصلت الدراسة إلى أن المديرتين تستخدمان توجيه المعلمين للاهتمام بالطلاب الموهوبين في المدرستين، وأن إحداهما تعمل بمبدأ التسريع للطلاب الموهوبين، كما توصلت أيضاً أن المديرتين تعرفان ممارسات إدارية من شأنها أن تخدم الطلاب الموهوبين ولكنهما لا تطبقانها، كما إن المديرتين غير واثقتين من أن أهداف برامج الموهوبين قد تحققت، لأن تلك الأهداف غير متضمنة في خطتي المدرستين.

كما هدفت دراسة الشهراني (1423هـ) إلى معرفة إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين، من خلال التعرف إلى مدى إدراك مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين بمحافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية لمفهوم الطالب الموهوب وخصائصه وطرق اكتشافه وأساليب رعايته، ومدى امكانية تطبيق خطة لاكتشافه ورعايته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة (104) أفراد، وهم (12) مشرفاً تربوياً، و(142)مدير مدرسة. وتوصلت الدراسة إلى أن إدراك مديري المدارس والمشرفين التربويين لكل من مفهوم الطفل الموهوب وخصائصه، وطرق اكتشافه وأساليب رعايته جميعاً بدرجة إدراك متوسطة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمشرفين في جميع الأبعاد سوى الأبعاد الرابع والخامس والسادس، كما أظهرت الدراسة عدم تطبيق أداة أو طريقة لاكتشاف الطالب الموهوب في المدارس الابتدائية بمحافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية، كما لا يوجد بها برامج أو خطة أو أي خدمات أخرى لرعاية الطلاب الموهوبين.

أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

مما سبق يتبين وجود علاقة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي، فجميع الدراسات السابقة وكذلك البحث الحالي تناولت موضوع رعاية الموهوبين، كما أن جميع الدراسات السابقة، وكذلك البحث الحالي أجريت في مدارس التعليم العام، إلاّ أن البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة في الآتي:

1 - إنه تناول مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية)، وهذا يتفق مع دراسة الحارثي (1437هـ)، ودراسة عقربي والخوالدة (2014)، ودراسة بلواني (2008)، ويختلف مع الدراسات التي تناولت المرحلة الأساسية كدراسة الشهراني (1423هـ)، ودراسة. Lewis et al (2007)، ودراسة باربود (2014)، ومع دراسة Bryant (2010)، التي تناولت المرحلة الثانوية.

2 - استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، وهذا يتفق مع جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة Lewis et al. (2007)، التي استخدمت دراسة الحالة، والمقابلة المتعمقة.

3 - استهدف البحث الحالي (مديري المدارس) كمجتمع البحث، وهو يتفق مع الدراسات السابقة ماعدا دراستي عقربي والخوالدة (2014)، الحارثي (1437هـ)، لاعتمادهما على (الهيئة التدريسية).

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

مشكلة البحث وأسئلته:

يرى الحدابي والجاجي (2010) أن: دراسة واقع رعاية الموهوبين في الجمهورية اليمنية ضرورة ملحة في ضوء الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بهذه الفئة الواعدة، التي تعقد عليها الآمال والطموحات العظيمة.

ومن هنا تبرز الحاجة لتسليط الضوء على مساهمة الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء، وذلك بهدف الإرتقاء بتوجهاتها نحو الموهوبين، والتوظيف الأمثل لما تقوم به من مساهمات في هذا المجال المهم، وصولاً إلى تفعيل برامج الموهوبين في تلك المدارس.

وهكذا فإن من الواجب إذن على المجتمع ككل، وعلى المدارس بوجه الخصوص القيام بتلك المهمة وهي رعاية الموهوبين، إذ تعد المدرسة لبنة أساسية في اكتشاف ورعاية مواهب أبنائنا الطلبة، وإن البحث الحالي يهدف إلى معرفة مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء، باعتبارهم القيادات التربوية الأولى في مدارسهم.

وعليه، تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء؟.

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1 - ما مستوى معرفة مديري مدارس التعليم العام بـ(خصائص وسمات – أساليب اكتشاف ورعاية) الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء؟
2 - ما مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في أساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء؟
3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء تعزى للمتغيرات (نوع المدرسة، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة)؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث النظرية والتطبيقية من خلال الآتي:

1 - الأهمية النظرية (العلمية): إن أهمية هذا البحث تكمن في القيمة النظرية التي يسعى إليها، حيث تبين قلة الدراسات التي تناولت مسألة مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في رعاية واكتشاف الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية حسب علم الباحث، وبناءً على ذلك سيضيف البحث الحالي إلى الإطار المعرفي أفكارًا ومعلومات مفيدة إلى الفكر المعرفي في مجال رعاية الموهوبين، في وزارة التربية والتعليم ومستويات الإدارة التعليمية التابعة لها في المحافظات والمديريات بالجمهورية اليمنية.
2 - الأهمية التطبيقية (العملية): يأمل الباحث أن تُسهم نتائج البحث، في تعريف المسؤولين في قطاع التربية والتعليم، للمتطلبات اللازم توافرها لرعاية الطلبة الموهوبين، مما يؤدي إلى إمكانية التخطيط، وال إسهام في توفير هذه المتطلبات، الأمرُ الذي يؤدي إلى الاهتمام بهم باعتبارهم ثروة وطنية قومية، والأخذ بأيديهم ليتمكنوا من الاضطلاع بدورهم في التنمية الشاملة للوطن.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1 - **التعرف إلى مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام(الأساسية – الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.**

2 - **الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حسب متغيرات: نوع المدرسة، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة في العمل الإداري.**

حدود البحث:

بغرض التحديد الدقيق لجوانب البحث ومتغيراته، ومن ثم تعميم نتائجه والاستفادة منه كانت حدود البحث كما يأتي:

1 - **الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء.**

2 - **الحدود الزمانية: تم التطبيق الميداني لهذا البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي** (2015/ 2016).

3 - **الحدود المكانية: مدارس التعليم العام(الأساسية- الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء.**

4 - **الحدود البشرية: جميع مديري ومديرات مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء.**

مصطلحات البحث:

1 - **إسهام: يمكن تعريف ال إسهام إجرائياً بأنه: المهام الإجرائية أو الأدوار والمسئوليات الوظيفية المناط بها مدير المدرسة لتحقيق أهداف اكتشاف ورعاية الموهوبين.**

2 - **الطلبة الموهوبين: يمكن تعريف الطلبة الموهوبين إجرائياً بأنهم: طلبة التعليم العام (الأساسية – الثانوية) في مدارس أمانة العاصمة صنعاء الذين يتمتعون بقدرات غيرعادية في مجال واحد أو أكثر من المجالات التالية: الأكاديمية، أو الفنية، أو المهنية، أو القيادية، أو الرياضية، أو الأدبية، ولديهم قدرات إبداعية وابتكارية في مجال الأنشطة الصفية واللاصفية، ولا يشترط أن يكونوا متفوقين دراسياً في التحصيل العام أو لديهم مستوى ذكاء مرتفع.**

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث وأهدافه فقد تم اعتماد المنهج الوصفي (التحليلي).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مديري ومديرات مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء البالغ عددهم (597) مديراً ومديرة، موزعين على عدد من المدارس البالغ عددها (597) مدرسة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من (180) مدرسة من مختلف مديريات أمانة العاصمة صنعاء، البالغ عددها (10) مديريات، وتتلخص طريقة الاختيار بتحديد حجم العينات الجزئية المتناسبة من كل المديريات التعليمية على أساس المعادلة التالية:

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

حجم العينة للمديرية التعليمية = (حجم عينة البحث للمديرية التعليمية / الحجم الكلي للمديريات التعليمية) × حجم المديرية التعليمية (بركات،2007).

وأراد الباحث اختيار عينة حجمها (180) فردًا، من هذا المجتمع، بحسب الخطوات التالية:

1 - **تحديد مجتمع البحث للمديريات التعليمية بأمانة العاصمة:**

حجم المجتمع الكلي =70+79+66+20+14+63+147+56+36+46= 597 فردًا.

2 - **من خلال ذلك فإن حجم العينة لكل مديرية تعليمية تكون على النحو التالي:**

- **حجم العينة لمديرية صنعاء القديمة التعليمية = 180/597 × 46 = 14 فردًا.**
- **حجم العينة لمديرية آزال التعليمية = 180/597 × 36 = 11 فردًا.**
- **حجم العينة لمديرية الصافية التعليمية = 180/597 × 56= 17 فردًا.**
- **حجم العينة لمديرية السبعين التعليمية = 180/597 × 147 = 44 فردًا.**
- **حجم العينة لمديرية معين التعليمية = 180/597 × 63 = 19 فردًا.**
- **حجم العينة لمديرية التحرير التعليمية = 180/597 × 14 = 4 أفراد.**
- **حجم العينة لمديرية الوحدة التعليمية = 180/597 × 20 = 6 أفراد.**
- **حجم العينة لمديرية شعوب التعليمية = 180/597 × 66 = 20 فردًا.**
- **حجم العينة لمديرية الثورة التعليمية = 180/597 × 79 = 24 فردًا.**
- **حجم العينة لمديرية بني الحارث التعليمية = 180/597 × 70 = 21 فردًا.**

واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها شهر سبتمبر كاملاً في بداية العام الدراسي (2015 /2016م)، حيث تجتمع كل مديرية تعليمية بمديري المدارس التابعة لها في شهر سبتمبر من بداية كل عام دراسي، ولهذا استفاد الباحث من هذه الاجتماعات في تطبيق أداة البحث، أعيد منها ما مجموعه (172) استبانة، والفاقد (8) استبانات من مدارس البنين (5 مدارس أساسية – 3 مدارس ثانوية)، ولهذا تم اعتماد عينة البحث (172) مديراً ومديرة، أي بنسبة (29 %) من مجتمع البحث، والجدول التالي يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة البحث:

جدول (1): الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
1	نوع المدرسة	بنين	62	% 36
		بنات	110	% 64
		المجموع	172	% 100
2	المرحلة التعليمية	أساسي	90	% 52
		ثانوي	82	% 48
		المجموع	172	% 100
3	سنوات الخبرة في العمل الإداري	5 سنوات فأقل	31	% 18
		6 - 10 سنوات	40	% 23
		أكثر من 10 سنوات	101	% 59
		المجموع	172	% 100

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، تم تصميم استبانة اعتماداً على الأدبيات ذات العلاقة، وعلى الدراسات السابقة كدراسة الحارثي (1437هـ)، باربود (2014)، عقربي والخوالدة (2014)، الشهراني (1423هـ)، وقد تكونت من جزأين: الجزء الأول تضمن الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة وهي: (نوع المدرسة، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة في العمل الإداري)، علماً بأنه تم استبعاد متغير رابع للبحث يتعلق بـ(المؤهل العلمي: بكالوريوس – أعلى من بكالوريوس) حيث وجد الباحث أن (170) من أفراد العينة يحملون مؤهل (بكالوريوس)، ومؤهل دكتوراه لعينة واحدة فقط، ومؤهل ماجستير لعينة واحدة فقط، ولهذا اضطر الباحث لحذف متغير المؤهل العلمي، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تكون من الاستبانة المغلقة وما تحتويه من محاورها الأربعة بفقراتها الـ(40) التي تقيس مستوى (معرفة و إسهام) مديري ومديرات مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء، وذلك على النحو التالي:

- المحور الأول: (معرفة مديري المدارس بسمات وخصائص الطلبة الموهوبين) وعدد فقراته (8) فقرات.
- المحور الثاني: (معرفة مديري المدارس بأساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين) وعدد فقراته (8)فقرات.
- المحور الثالث: (إسهام مديري المدارس في اكتشاف الطلبة الموهوبين) وعدد فقراته (5) فقرات.
- المحور الرابع: (إسهام مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين) وعدد فقراته (19) فقرة.

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد أوزان الإجابات على النحو الآتي: (1) قليل جداً، (2) قليل، (3) متوسط، (4) كبير، (5) كبير جدًا.

ولتحديد خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، المستخدم في محاور البحث تم حساب المدى (5 - 1=4)، ثم تقسيمه على عدد الخلايا للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4 /5=0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

- من 1 إلى 1.80 يمثل (قليل جدًا) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 1.81 إلى 2.60 يمثل (قليل) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 2.61 إلى 3.40 يمثل (متوسط) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 3.41 إلى 4.20 يمثل (كبير) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 4.21 إلى 5.00 يمثل (كبير جدًا) نحو كل فقرة من فقرات المحور.

صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (13) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية – جامعة صنعاء، ومركز البحوث والتطوير التربوي، للتأكد من مدى ملاءمة الفقرات لقياس محاور البحث.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بالاعتماد على معادلة (ألفا كرومباخ) للاتساق الداخلي، وقد تم حساب قيم معامل الثبات لمحاور البحث للمقياس ككل وكانت قيمة المعامل (0.82)، وهذه القيمة تعبر عن ثبات عال للأداة، تجعلها صالحة لأغراض البحث، والجدول التالي يوضح معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الأداة:

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

جدول (2): معاملات ثبات محاور البحث حسب طريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	معامل الثبات
1	معرفة مديري مدارس التعليم العام لخصائص وسمات الطلبة الموهوبين.	0.83
2	معرفة مديري مدارس التعليم العام لأساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.	0.88
3	إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف الطلبة الموهوبين.	0.81
4	إسهام مديري مدارس التعليم العام في رعاية الطلبة الموهوبين.	0.91
	الثبات العام للمحاور ككل	0.82

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

1 - **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة البحث حول المحاور.**
2 - **اختبار (T-Test): لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابة أفراد عينة البحث للمتغيرات (نوع المدرسة – المرحلة التعليمية).**
3 - **تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابة أفراد عينة البحث للمتغير (سنوات الخبرة في العمل الإداري).**

عرض نتائج البحث ومناقشته:

تم عرض النتائج وفقًا لأسئلة البحث على النحو التالي:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: نص السؤال: "ما مستوى معرفة مديري مدارس التعليم العام بـ(خصائص وسمات- اكتشاف ورعاية) الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث لجميع المحاور، على النحو التالي:

أ- المحور الأول: معرفة مديري مدارس التعليم العام لخصائص وسمات الطلبة الموهوبين:

كما هو موضح في جدول(3) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث لجميع فقرات المحور، على النحو التالي:

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معرفة مديري مدارس التعليم العام لخصائص وسمات الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب لمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	الطالب الموهوب لديه قدرة عالية في التعبير عن نفسه ومشاعره.	3.57	0.69	كبير
2	8	يتميز الطالب الموهوب بالثقة بالنفس.	3.40	0.70	متوسط
3	3	الطالب الموهوب لديه القدرة على تقديم الأفكار الجديدة.	3.12	0.82	متوسط
4	5	الطالب الموهوب لا يكترث بمخالفة زملائه.	3.11	0.42	متوسط
5	4	الطالب الموهوب لديه القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء.	2.48	0.57	قليل
6	2	الطالب الموهوب هو الطالب الهادئ.	2.44	0.81	قليل
7	7	يتميز الطالب الموهوب بالاستقرار العاطفي.	2.09	0.90	قليل
8	1	الطالب الموهوب هو المتفوق دراسياً.	2.00	0.76	قليل
		المحور ككل	2.78	0.71	متوسط

من الجدول (3) يتضح الآتي:

- **إن مستوى المعرفة لمديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء فيما يتعلق بمحور (سمات وخصائص الموهوبين)، كان بمجمله "متوسطاً"، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.78)، وبانحراف معياري بلغ (0.71)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لمستوى المعرفة بما يتعلق بسمات وخصائص الموهوبين.**
- **ظهرت الفقرة رقم (6) التي تنص على أن "الطالب الموهوب لديه قدرة عالية في التعبير عن نفسه ومشاعره"، دالة على معرفة مديري المدارس بهذه السمة التي يتمتع بها الطالب الموهوب مستوى "كبير"، وبمتوسط حسابي (3.57)، وبانحراف معياري (0.69).**
- **ظهرت ثلاثة فقرات دالة على معرفة مديري المدارس بسمات وخصائص الموهوبين بمستوى "متوسط"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.11 - 3.40)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.42 - 0.70).**
- **بينما ظهرت بقية الفقرات دالة على معرفة مديري المدارس بسمات وخصائص الموهوبين بمستوى "قليل"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.00 - 2.48)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.57 - 0.76).**

اتفقت نتائج هذا المحور مع دراسة الشهراني (1423هـ) التي توصلت إلى أن مدى معرفة المديرين والمشرفين بخصائص وسمات الموهوب كان "متوسطاً"، واختلفت نتائج هذا المحور عن ما أشارت إليه دراسة باربود (2014)، التي توصلت إلى أن مدى معرفة مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة المكلا لـ(سمات وخصائص الطلاب الموهوبين) كان "كبيراً".

ب- المحور الثاني: معرفة مديري مدارس التعليم العام لأساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين:

كما هو موضح في جدول (4) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث لجميع فقرات المحور، على النحو التالي:

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

جدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور معرفة مديري مدارس التعليم العام لأساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب لمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	تعد ترشيحات المعلمين للطلبة الموهوبين من أساليب اكتشافهم.	4.28	0.51	كبير جداً
2	15	يعد أسلوب تجميع الطلبة الموهوبين في فصول خاصة من أساليب رعايتهم.	4.15	0.53	كبير
3	16	يعد إرشاد الطلبة الموهوبين من أساليب رعايتهم.	3.88	0.68	كبير
4	14	السماح للطلبة الموهوبين بالتعلم بحسب سرعتهم (التسريع) من أساليب رعايتهم.	3.87	0.71	كبير
5	10	تعد اختبارات التحصيل الدراسي من مقاييس اكتشاف الطلبة الموهوبين.	3.86	0.61	كبير
6	11	تعد سمات وخصائص الطلبة الموهوبين من مقاييس اكتشافهم.	3.66	0.58	كبير
7	13	التعمق في دراسة بعض الموضوعات في المواد الدراسية)الإثراء) من برامج رعاية الطلبة الموهوبين.	3.39	0.61	متوسط
8	9	تعد اختبارات الذكاء من مقاييس اكتشاف الطلبة الموهوبين.	2.87	1.16	متوسط
		المحور ككل	3.75	0.67	كبير

من الجدول (4) يتضح الآتي:

- **إن مستوى المعرفة لمديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء فيما يتعلق بمحور (أساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين)، كان بمجمله "كبيراً"، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور(3.75)، وبانحراف معياري بلغ (0.67)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث في تقديرهم لمستوى المعرفة بما يتعلق بأساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.**
- **ظهرت الفقرة رقم (12) التي تنص على التالي" تعد ترشيحات المعلمين للطلبة الموهوبين من أساليب اكتشافهم"، دالة على معرفة مديري المدارس بهذا الأسلوب في اكتشاف الطلبة الموهوبين بمستوى "كبير جداً"، وبمتوسط حسابي (4.28)، وبانحراف معياري (0.51).**
- **ظهرت فقرات دالة على معرفة مديري المدارس بأساليب اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم بمستوى "كبير"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.66 - 4.15)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.53-0.58).**
- **بينما ظهرت فقرتان دالتان على معرفة مديري المدارس بأساليب اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم بمستوى "متوسط"، تراوحت متوسطاتهما الحسابية بين (3.37-2.87)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.61-1.16).**

اتفقت نتائج هذا المحور مع دراسة باربود (2014)، التي توصلت إلى أن مستوى معرفة مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة المكلا لـ(أساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين) كان "كبيراً"، واختلفت مع دراسة الشهراني (1423هـ)، التي أشارت إلى أن معرفة المديرين والمشرفين بأساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين كان "متوسطاً".

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نص السؤال: "ما مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء؟".

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث لجميع المحاور، على النحو التالي:

أ- المحور الثالث: إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف الطلبة الموهوبين:

كما هو موضح في جدول(5) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث لجميع فقرات المحور، على النحو التالي:

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب لمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	17	لديك القدرة على التعرف على الطلبة الموهوبين.	3.34	0.74	متوسط
2	18	تشكّل لجنة مكونة من الإداريين والمعلمين لاكتشاف الطلبة الموهوبين.	2.98	1.21	متوسط
3	20	تساهم في إقامة حملات استكشافية سنوية للطلبة الموهوبين.	2.83	1.12	متوسط
4	19	لديك سجل بأسماء الطلبة الموهوبين.	2.72	1.19	متوسط
5	21	تستقدم متخصصين لاستكشاف الطلبة الموهوبين.	2.17	1.18	قليل
		المحور ككل	2.81	1.09	متوسط

من الجدول (5) يتضح الآتي:

- **إن مستوى المعرفة لمديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء فيما يتعلق بمحور (إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف الطلبة الموهوبين)، كان بمجمله "متوسطاً"، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور(2.81)، وبانحراف معياري بلغ (1.09)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لمستوى ال إسهام بما يتعلق بهذا المحور.**
- **ظهرت الفقرات (17 - 18 - 19 - 20)، دالة على إسهام مديري المدارس في اكتشاف الطلبة الموهوبين بمستوى "متوسط"، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.34-2.83)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (1.12 - 0.74).**
- **ظهرت الفقرة (21)، التي تنص على التالي "تستقدم متخصصين لاستكشاف الطلبة الموهوبين"، دالة على إسهام مديري المدارس في اكتشاف الطلبة الموهوبين بمستوى "قليل"، بمتوسط حسابي (2.17)، وبانحراف معياري (1.18).**

اتفقت نتائج هذا المحور مع دراسة باربود (2014)، التي توصلت إلى أن مدى إسهام مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة المكلا لـ(اكتشاف الموهوبين) كان "متوسطاً".

ب- المحور الرابع: إسهام مديري مدارس التعليم العام في رعاية الطلبة الموهوبين:

كما هو موضح في جدول (6) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث لجميع فقرات المحور، على النحو التالي:

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إسهام مديري مدارس التعليم العام في رعاية الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	40	تكريم الطلبة الموهوبين وإبراز منتجاتهم.	4.20	0.58	كبير جداً
2	25	ترسل طلبة المدرسة الموهوبين للمشاركة في مسابقات خارجها.	4.09	0.49	كبير
3	33	توفير المواد والأجهزة التي تتيح للطلبة الموهوبين ممارسة نشاطاتهم ومشاريعهم.	3.15	0.79	متوسط
4	29	تجميع أعمال الموهوبين وعرضها داخل المدرسة.	3.09	0.59	متوسط
5	24	تقدم خدمات إرشادية وتوجيهية للطلبة الموهوبين.	2.90	0.81	متوسطة
6	34	تفعيل مجالس الآباء للتعاون مع الأسرة لتنمية مهارات الموهوبين.	2.59	0.59	قليل
7	38	تخصيص أوقات كافية من اليوم الدراسي لتنفيذ برامج الطلبة الموهوبين .	2.57	0.64	قليل
8	37	تزويد معلم الطلبة الموهوبين بالوسائل التعليمية الداعمة لتعلمهم الإبداعي.	2.56	0.81	قليل
9	28	تقيم علاقات بين المدرسة والمؤسسات المهتمة بالطلبة الموهوبين.	2.51	0.69	قليل
10	36	توعية معلمي المدرسة بحاجات وسمات الطلبة الموهوبين.	2.43	0.69	قليل
11	32	تسهيل عملية التواصل بين المعلمين المهتمين بالطلبة الموهوبين.	2.41	0.66	قليل
12	23	تقديم التعزيز المادي والمعنوي للموهوبين نظير قيامهم بأعمال تتصف بالأصالة والإبداع.	2.29	0.59	قليلة
13	39	تشجيع المعلمين على تنويع طرائق التدريس وإدراج بعض مهارات التفكير العليا ضمن خطة التدريس بما ينمي قدرات الطلبة الموهوبين .	2.24	0.75	قليل
14	26	توظف الأنشطة الصفية واللاصفية في رعاية الطلبة الموهوبين.	2.21	0.74	قليل
15	27	توظف لجان الأنشطة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين.	2.14	0.81	قليل
16	31	التعاون مع المعلمين في إضافة ما يرونه مناسباً من خبرات وأنشطة للطلبة الموهوبين.	2.13	0.84	قليل
17	30	وضع الخطط لرفع مستوى معلم الموهوبين.	2.09	0.73	قليل
18	22	نشر ثقافة الموهبة داخل المدرسة وخارجها .	2.08	0.53	قليلة
19	35	أخذ آراء الطلبة الموهوبين في الأنشطة الإثرائية المطروحة.	2.06	0.77	قليل
		المحور ككل	2.62	0.69	متوسط

من الجدول (6) يتضح الآتي:

- **إن مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء فيما يتعلق بمحور (رعاية الطلبة الموهوبين)، كان بمجمله "متوسطاً"، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.62)، وبانحراف معياري بلغ**

(0.69)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث في تقديرهم لمستوى الإسهام بما يتعلق بهذا المحور.

- ظهرت الفقرة (40) التي تنص على أن" تكريم الطلبة الموهوبين وإبراز منتجاتهم"، دالة على إسهام مديري المدارس بهذه الفقرة بمستوى "كبير جداً"، وبمتوسط حسابي (4.20)، وبانحراف معياري (0.58).
- ظهرت الفقرة (25) التي تنص على التالي" ترسل طلبة المدرسة الموهوبين للمشاركة في مسابقات خارجها"، دالة على إسهام مديري المدارس بهذه الفقرة بمستوى "كبير"، وبمتوسط حسابي (4.09)، وبانحراف معياري (0.49).
- ظهرت الفقرات (24 -29- 33)، دالة على إسهام مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين بمستوى "متوسط"، وبمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.90 - 3.15)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.81 - 0.79).
- بينما ظهرت بقية الفقرات دالة على إسهام مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين بمستوى "قليل"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.06 - 2.59)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.77 - 0.59).

اتفقت نتائج هذا المحور مع دراسة باربود (2014)، التي توصلت إلى أن مدى معرفة مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة المكلا لـ(إسهام مديري المدارس في رعاية الموهوبين) كان "متوسطاً"، كما اتفقت مع دراسة عقربي والخوالدة (2014)، التي توصلت إلى أن درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها الإدارية والفنية الفعلية "متوسطة"، ومع دراسة الحارثي (1437هـ)، حيث أفادت عينة الدراسة من معلمي ومنسقي الموهوبين أن مديري مدارس التعليم العام بمدينة الطائف يسهمون في تحقيق أهداف برامج الموهوبين بدرجة "متوسطة"، ودراسة الشهراني (1423هـ)، حيث أشارت إلى أن إدراك مديري المدارس والمشرفين التربويين لأساليب رعاية الموهوبين بدرجة إدراك "متوسطة".

وفيما يلي نقدم عرضاً تنازلياً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الاستبيان:

جدول (7): الترتيب التنازلي للمحاور حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
معرفة مديري مدارس التعليم العام لأساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.	3.75	0.67	1	كبير
إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف الطلبة الموهوبين.	2.81	1.09	2	متوسط
معرفة مديري مدارس التعليم العام لخصائص وسمات الطلبة الموهوبين.	2.78	0.71	3	متوسط
إسهام مديري مدارس التعليم العام في رعاية الطلبة الموهوبين.	2.62	0.69	4	متوسط
المحاور ككل	2.99	0.79	متوسط	

يلاحظ من الجدول (7) الآتي:

- حصلت المحاور ككل على متوسط حسابي (2.99)، وانحراف معياري (0.79)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح، مما يعني تجانس أفراد مجتمع البحث في تقديرهم لمستوى إسهامهم في اكتشاف ورعاية الموهوبين، وكان مستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام "متوسطاً".
- حصل محور" معرفة مديري مدارس التعليم العام لأساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75)، وبانحراف معياري (0.67)، وبمستوى معرفة "كبير"، بينما حصل محور "إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف الطلبة الموهوبين"، على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.81)، وبانحراف معياري(1.09)، وبمستوى إسهام "متوسط"، كما حصل محور

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

"معرفة مديري مدارس التعليم العام لخصائص وسمات الطلبة الموهوبين"، على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.78)، وبانحراف معياري (0.7)، وبمستوى معرفة "متوسط"، أما محور "إسهام مديري مدارس التعليم العام في رعاية الطلبة الموهوبين"، فقد حصل على المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.62)، وبانحراف معياري (0.69)، وبمستوى إسهام "متوسط".

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين بأمانة العاصمة صنعاء تعزى للمتغيرات (نوع المدرسة، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة)؟.

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (T-TEST)، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لاستجابات أفراد عينة البحث، وفق متغيرات البحث، وذلك على النحو التالي:

أ- متغير نوع المدرسة: تم استخدام اختبار (T-TEST)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير نوع المدرسة تجاه محاور البحث، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (8): دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث لمتغير نوع المدرسة لمحاور البحث

المحور	نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
معرفة مديري مدارس التعليم العام لخصائص وسمات الطلبة الموهوبين.	بنين	3.11	0.83	170	0.58	0.13
	بنات	3.52	0.45			
معرفة مديري مدارس التعليم العام لأساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.	بنين	2.99	0.77	170	1.42	0.09
	بنات	3.14	0.52			
إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف الطلبة الموهوبين.	بنين	2.21	0.93	170	0.98	0.93
	بنات	2.92	0.61			
إسهام مديري مدارس التعليم العام في رعاية الطلبة الموهوبين.	بنين	2.51	0.86	170	1.85	0.40
	بنات	2.94	0.52			
المحاور ككل	بنين	2.70	0.82	170	1.10	0.81
	بنات	3.13	0.51			

من الجدول (8) يتضح أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير (نوع المدرسة) تجاه محاور البحث ككل، وهذا يعزى إلى أن مديري مدارس التعليم العام (بنين – بنات) متفقون فيما يتعلق بمعرفتهم للطلبة الموهوبين من حيث: سماتهم وخصائصهم، وأساليب اكتشافهم ورعايتهم، كما أنهم متفقون أيضاً ب إسهامهم في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.

اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة باربود (2014)، حيث أظهرت نتائجه عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغير الجنس بين مديري المدارس.

واختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة عقربي والخوالدة (2014)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول الممارسات الإدارية والفنية الفعلية من الإدارة المدرسية لدعم برامج رعاية الموهوبين وفقاً لمتغير الجنس (لصالح الإناث).

ب- متغير المرحلة التعليمية: تم استخدام اختبار (T-TEST)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير المرحلة التعليمية تجاه محاور البحث، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (9): دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث لمتغير المرحلة التعليمية لمحاور البحث

المحور	المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
معرفة مديري مدارس التعليم العام لخصائص وسمات الطلبة الموهوبين.	أساسي	2.99	0.59	170	0.62	1.08
	ثانوي	2.66	0.91			
معرفة مديري مدارس التعليم العام لأساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.	أساسي	3.01	0.71	170	0.89	0.51
	ثانوي	3.04	0.74			
إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف الطلبة الموهوبين.	أساسي	3.41	0.59	170	1.56	0.07
	ثانوي	2.95	0.68			
إسهام مديري مدارس التعليم العام في رعاية الطلبة الموهوبين.	أساسي	3.11	0.49	170	-0.84	1.89
	ثانوي	2.09	0.81			
المحاور ككل	أساسي	3.13	0.52	170	0.93	0.96
	ثانوي	2.69	0.98			

من الجدول (9) يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير (المرحلة التعليمية) تجاه محاور البحث ككل، وهذا يعزى إلى أن مديري مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) متفقون فيما يتعلق بمعرفتهم للطلبة الموهوبين من حيث: سماتهم وخصائصهم، وأساليب اكتشافهم ورعايتهم، كما أنهم متفقون أيضاً ب إسهامهم في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.

ج- متغير سنوات الخبرة: تم استخدام اختبار (One-Way ANOVA)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير سنوات الخبرة تجاه محاور البحث، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10): دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث لمتغير سنوات الخبرة تجاه محاور البحث

المحور	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق (Scheffe)
معرفة مديري مدارس التعليم العام لخصائص وسمات الطلبة الموهوبين.	5 سنوات فأقل	2.95	0.71	1.57	1.09	لا توجد
	6 – 10 سنوات	3.11	0.66			
	أكثر من 10 سنوات	3.14	0.57			
معرفة مديري مدارس التعليم العام لأساليب اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.	5 سنوات فأقل	2.84	0.81	0.99	0.08	لا توجد
	6 – 10 سنوات	2.99	0.69			
	أكثر من 10 سنوات	2.79	0.71			
إسهام مديري مدارس التعليم العام في اكتشاف الطلبة الموهوبين.	5 سنوات فأقل	2.81	0.82	0.79	1.14	لا توجد
	6 – 10 سنوات	2.59	0.76			
	أكثر من 10 سنوات	2.98	0.64			

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1

جدول (10): يتبع

المحور	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق (Scheffe)
إسهام مديري مدارس التعليم العام في رعاية الطلبة الموهوبين.	5 سنوات فأقل	2.67	0.83	1.83	0.69	لا توجد
	6 – 10 سنوات	2.92	0.76			
	أكثر من 10 سنوات	2.97	0.72			
المحاور ككل	5 سنوات فأقل	2.82	0.77	0.97	0.57	لا توجد
	6 – 10 سنوات	2.90	0.84			
	أكثر من 10 سنوات	2.97	0.69			

من الجدول (10) يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير (سنوات الخبرة) تجاه محاور البحث ككل، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة باربود (2014)، ودراسة عقربي والخوالدة (2014).

التوصيات:

1 - إنشاء إدارة تعنى بالطلبة الموهوبين في مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء وفروعه بالمديريات.
2 - إنشاء قسم اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في كل مدرسة (أساسية – ثانوية).
3 - تبني مكتب التربية بأمانة العاصمة وفروعه في المديريات إقامة البطولات الوطنية في مختلف مجالات الموهبة والإبداع.
4 - إقامة برامج تدريبية لكل من مديري مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) والوكلاء والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في مجال التربية الخاصة واكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.
5 - إقامة حملات إعلامية إرشادية وتوعوية لمديري المدارس في مجال اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.
6 - إقامة برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات في استراتيجيات تدريس الطلبة الموهوبين وسبل اكتشافهم ورعايتهم.

المقترحات:

1 - إجراء أبحاث مماثلة تطبق على المحافظات اليمنية الأخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
2 - إجراء أبحاث فيما يتعلق باكتشاف ورعاية الموهوبين على النحو التالي:
أ- دور معلمي مدارس التعليم الأساسي في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.
ب- دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام.
ج- دور الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم العام في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.

المراجع:

أبو الوفا، جمال (2006). دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة: دراسة ميدانية. *مجلة مستقبل التربية العربية*، *12* (42).98 - 157.

باربود، حسين سالم مبارك (2014). *مدى إسهام مديري مدارس التعليم الأساسي في اكتشاف ورعاية الموهوبين في مدينة المكلا* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة حضرموت، الجمهورية اليمنية.

بركات، نافذ محمد (2007). *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS*. دائرة التعليم المستمر، الجامعة الإسلامية، فلسطين، استرجع من http://site.iugaza.edu.ps/nbarakat/files/2010/02/spss-book.pdf.

بلواني، أنجود شحادة (2008). *دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، فلسطين.

الحارثي، عبدالملك بن حسن (1437هـ). *درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف برامج الموهوبين بمدارس مدينة الطائف* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الحدابي، داود، والجاجي، رجاء (يوليو 2010). *واقع رعاية الموهوبين والمتفوقين في الجمهورية اليمنية. دراسة مقدمة في المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين* (137 - 171)، عمّان، الأردن.

الشهراني، فيصل محمد عبد الله (1423هـ). *إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري المدارس الإبتدائية والمشرفين التربويين بمحافظة بيشة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العاجز، فؤاد علي، وشلدان، فايز كمال (2010) دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية*، *18* (1)، 1 - 37.

عقربي، تركي بن علي، والخوالدة، ناجح علي (2014). درجة ممارسة الإدارة المدرسية لأدوارها في دعم برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمنطقة عسير. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، *3* (9)، 114 - 129.

قنديل، أنيسة (2009). الدور التربوي للمدرسة في رعاية الطلبة الفائقين. استرجع بتاريخ 17/ 5/ 2016م من http://www.almualem.net/saboora/showthread.php?t=30172.

محمد، جاسم محمد (2008). *سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام*. عمّان: دار الثقافة.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2008). *الاستراتيجية العربية للموهبة والإبداع في التعليم العام*، الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.

وهبة، محمد مسلم حسن (2007). *الموهوبون والمتفوقون – أساليب اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية* (ط1)، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

Bryant, C. D. (2010). High school principals' attitudes toward and perceptions of gifted students and gifted programs (Doctoral Dissertation). University of Arkansas, Little Rock, Arkansas, USA.

Lewis, J. D., Cruzeiro, P. A., & Hall, C. A. (2007). Impact of two elementary school principals' leadership on gifted educational in their Buildings. Gifted Child Today, 30(2), 56-62.

https://doi.org/10.20428/IJTD.9.17.1